باب ما جاء في ذكر الله عز وجل

وروى داود بن أبي هند عن نافع عن ابن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس اذا اراد احدكم أن يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا انت أستغفرك واتوب اليك فان كان مجلس ذكر كان كالطابع عليه يوم القيمة وكان مجلس لغو كان كفارة لما قبله قال الفقيه رحمه الله حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد باسناده عن محمد بن واسع قال دخلت مكة فلقيت اخي سالم بن عبد الله فحدثني عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة قال قدمت خرسان فاتيت قتيبة بن مسلم فقلت قد اتيتك بهدية فحدثته بالحديث فكان قتيبة يركب في ركبه حتى يأتي السوق فيقول هذه الكلمات ثم ينصرف

باب الدعاء قال الفقيه رحمه الله

حدثنا ابو احمد حدثنا ابو بكر بن ابراهيم حدثنا ابي حدثنا سالم بن ابي حفص القاضي عن ابي معشر عن محمد بن كعب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من رزق خمسا لم يحرم خمسا من رزق الشكر لم يحرم الزيادة لقوله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم ومن رزق الصبر لم يحرم الثواب لقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومن رزق التوبة لم يحرم القبول لقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ومن رزق الاستغفار لم يحرم المغفرة لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا ومن رزق الدعاء لم يحرم الاجابة لقوله تعالى ادعوني استجب لكم وقد روى السادس ومن رزق النفقة لم يحرم الخلف لقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا ابو معاوية عن ليث عن زياد بن المغيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ومن يزيد الرقاشي قال اذا كان يوم القيمة عرض الله كل دعوة دعي بها في الدنيا فلم يجب بها فيقول له عبدي دعوتني يوم كذا وكذا فما منعك عليك دعوتك قرة للقلوب ومما يكون ذكر الدعاء فلا يزال يعطي العبد من الثواب حتى يتمنى ان لم يكن اجابه في الدنيا دعوة قط وعن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قالوا وكيف يستعجل يا رسول الله قال يقول دعوت الله ودعوت فلم يستجب لي وروي عن ابن مسعود انه كان اذا سمع سائلا يسأل شيئا ويقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيقوم فيتوضأ ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال هذا افضل من قال الفقيه يعني رحمه الله اذا كان الرجل معسرا ولم يكن معه شيء يتصدق به فليقل هؤلاء الكلمات فانها افضل من الصدقة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حث اصحابه على الصدقة فجعل الناس يتصدقون وابو امامة الباهلي رضي الله عنه جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحرك شفتيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تحرك شفتيك فما تقول عند ذلك قال ابو امامة يا رسول الله ارى الناس يتصدقون وليس لي شيء اتصدق به فاقول في نفسي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا امامة هذه الكلمات خير لك من ملء ما بين السماء والارض ان يتصدق به على المساكين

باب ما جاء في فضل لا اله الا الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توزن يوم القيمة الى الميزان فخ تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فيوضع في كفة الميزان ثم يخرج قرطاس مثل انملة فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيوضع في كفة الاخرى فيرجح بخطاياه وروي في الخبر ان الله تعالى لما اغرق فرعون ونجى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)